

«إنفستوبيا» تربط إفريقيا بالاستثمار في الاقتصاد الجديد»



«أبوظبي:» الخليج

أعلنت منصة الاستثمار العالمية إنفستوبيا عن أبرز مخرجات مؤتمرها السنوي الذي استضافته العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم 2-3 مارس 2023، ومنها الشراكة مع «بيزنس فنلاند»، الهيئة الاقتصادية الحكومية في فنلندا والمعنية بتمويل الابتكار والترويج للتجارة والسفر والاستثمار، وذلك من أجل استكشاف فرص استثمارية في القارة الإفريقية.

وتسهم هذه الشراكة بين منصة إنفستوبيا العالمية وأبرز هيئة اقتصادية فنلندية في استكشاف آفاق اقتصادية واسعة وجديدة في مناطق مختلفة في العالم، خاصة في القارة الإفريقية. وخلال مؤتمر إنفستوبيا 2023 كان حضور الهيئات والشركات الفنلندية مكثفا وبارزا في جلسات المؤتمر ونقاشاته أو عبر تنظيم طاولة مستديرة حضرها قادة أعمال عالميون.

وقال تيمو ميتسا توكيلا، المدير التنفيذي لهيئة «بيزنس فنلاند»، إن «الحاجة المتزايدة للحلول المستدامة تولد فرصاً

جديدة وسريعة النمو في الأسواق. على الصعيد العالمي، أصبحت فنلندا واحدة من أكثر الشركاء المفضلين في الحلول التي تعمل على تشكيل المستقبل. تسهّل بيزنس فنلاند مشاريع واسعة النطاق قائمة على الاستدامة وتلبي احتياجات المجتمع والأسواق، كما تحفّز الابتكارات، وتدعم تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتخلق قيمة للعملاء النهائيين. يتم إنشاء القيمة من خلال التعاون بين الشركات الكبيرة والصغيرة المبتكرة والمؤسسات البحثية – وهو أمر «وثيق الصلة بما تعمل من أجله إنفستوبيا».

وتابع «هذا النهج، مع التركيز القوي على الاستدامة وقدرات خلق القيمة المضافة، يعود بالنفع على المستثمرين ويخلق «تأثيراً إيجابياً على المجتمعات والبيئة».

وبدورها قالت فيكتوريا إيفانوفا، كبيرة مستشاري «بيزنس فنلاند»: «نحن متحمسون جداً لكوننا جزءاً من إنفستوبيا – المنصة التي تتمتع بإمكانيات كبيرة لإحداث تأثير عالمي حقيقي. في هذا المؤتمر السنوي، جمعنا بين التقنيات الفنلندية ذات المستوى العالمي؛ إضافة إلى مشاريع تجارية مبتكرة وقائمة على أهداف التنمية المستدامة من إفريقيا ومجتمع الاستثمار العالمي».

وفي سياق هذه الشراكة، نظمت «بيزنس فنلاند»، طاولة مستديرة حضرها قادة أعمال عالميون، وناقشت الفرص والمشاريع الاستثمارية في القارة الإفريقية، التي تستخدم التقنيات التحويلية الفنلندية والحلول المبتكرة لتعزيز الاقتصادات الإفريقية التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة والفجوة الرقمية وانخفاض الإنتاجية. واستعرضت التي تقوم ببناء شبكات اتصال مجدية تجارياً Isizwe النقاشات فرصتين فريدتين للنمو في إفريقيا، ومنها أعمال شركة Prieska حيث سريعة وميسورة التكلفة لمناطق النمو الحضري المكتظة بالسكان، ومشروع تعدين النحاس والزنك تطور الشركة منجماً ذكياً ومستداماً من خلال إعادة فتح منجم النحاس والزنك المتراكم واستخدام مختلف العروض الفنلندية ذات القيمة المضافة وأحدث التقنيات، من أجل إنشاء أول عملية تعدين خالية من الكربون

وفي إطار التعاون بين إنفستوبيا و«بيزنس فنلاند»، أسهمت شركة «آي إم كيو كوانتوم كمبيوترز» الفنلندية ممثلة برئيسها التنفيذي والمؤسس المشارك لها جان جويتز، في جلسة خلال المؤتمر تحت عنوان «قفزة نوعية: تحويل الصناعة بالاعتماد على الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي». وفي سياق التشكلات الاقتصادية الجديدة الناجمة عن التطورات التقنية الهائلة يتجه الاستثمار في الحوسبة الكمية ليكون الاقتصاد الجديد خلال السنتين القادمتين، تحدث جان جويتز حول دور الحوسبة الكمية في مختلف القطاعات قائلا: «تسمح الحوسبة الكمية بحل المشاكل بشكل سريع جداً. على سبيل المثال، إذا أردتم محاكاة جزيئات صغيرة عبر جهاز كمبيوتر عادي، سيستغرق الأمر ملايين السنين، ولكن عبر الحوسبة الكمية سيتم حل هذه المشاكل في أيام أو دقائق، وهذه المشاكل قد تكون في جميع الصناعات». والقطاعات، مثل مشاكل سلاسل التوريد